

حمدان بن محمد: دبي تجيد التحليق.. وتحويل الطموحات إلى واقع ملموس (فيديو)



أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن إنجاز أول محطة للتاكسي الجوي في دبي يشكل نقلة استراتيجية في مسيرة الإمارة نحو ريادة مستقبل التنقل الحضري، وتجسيداً عملياً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في ترسيخ مكانة دبي مدينة عالمية للابتكار وتبني الحلول المستقبلية.

وقال سموه: تواصل دبي ترسيخ نموذج عالمي متكامل لمنظومة تنقل مستدامة ومتنوعة، تقوم على الابتكار وتكامل الوسائل، بما يعزز جودة الحياة ويرتقي بكفاءة المدينة، ونخطو اليوم خطوة جديدة في هذا المسار بإنجاز أول محطة للتاكسي الجوي، تزامناً مع النسخة الأولى من اليوم العالمي للمواصلات العامة الذي سيوافق 17 إبريل من كل عام، لنؤكد أن مستقبل التنقل يبدأ من دبي، وأن تنوع خيارات الحركة، من المترو والحافلات إلى التنقل الذكي والجوي،

هو ركيزة أساسية في بناء مدينة عالمية تضع الإنسان في قلب أولوياتها



وأوضح سموه قائلاً: مستمرون في تطوير منظومة تنقل متكاملة ومتعددة المستويات، تعتمد على توظيف أحدث التقنيات، وتوسيع الخيارات المتاحة لسكان وزوار الإمارة، بما يعزز جودة الحياة ويرتقي بكفاءة التنقل في المدينة.. إطلاق البنية التحتية للتاكسي الجوي خطوة نوعية ضمن نهجنا في تبني أنماط نقل جديدة ومستدامة، تعزز جاهزية دبي وتؤكد قدرتها على تلبية متطلبات العقود القادمة

وأضاف سموه: نترجم الرؤى والأفكار المبتكرة إلى واقع عملي يخدم الإنسان.. لترسخ دبي موقعها مختبراً عالمياً لابتكار وتطبيق الحلول المتقدمة بما يعزز تنافسيتها الدولية ويؤكد ريادتها في تصميم مدن المستقبل

خطوة مفصلية نحو زيادة مستقبل التنقل

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، عبر منصة "إكس": "اطلعت اليوم على سير العمل في أول محطة للإقلاع والهبوط العمودي للتاكسي الجوي في دبي، الأولى من نوعها على مستوى العالم، والتي تم تنفيذها بالقرب من مطار دبي الدولي.. المحطة جاهزة، وهي ضمن شبكة تشمل محطات في داوون تاوون ونخلة جميرا ومرسى دبي ستكون جاهزة مع نهاية العام الجاري

وأضاف سموه: "ستخدم المحطة الأولى نحو 170 ألف راكب سنوياً، ووجهنا بتشغيل الخدمة وإطلاقها للجمهور خلال العام الجاري وفقاً لأرقى المعايير الدولية

وتابع سموه: "هذا المشروع خطوة مفصلية في مسيرة دبي نحو زيادة مستقبل التنقل الحضري عالمياً، واختصار الزمن وتقريب المسافات، ونشكر فريق هيئة الطرق والمواصلات والشركاء المحليين والعالميين على جهودهم في إنجاز هذا المشروع النوعي الذي يأتي تزامناً مع النسخة الأولى من اليوم العالمي للمواصلات العامة في 17 إبريل سنوياً

"وأوضح سموه: "في دبي نحول الأفكار والطموحات إلى واقع ملموس... فدبي تجيد التحليق



الأولي من نوعها

وقد تفقد سموه، يرافقه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، سير العمل في أول محطة تُنشأ خصيصاً للإقلاع والهبوط العمودي للتاكسي وهي المحطة الرئيسية للتاكسي الجوي، وتعد الأولى من [DXB] الجوي في إمارة دبي، بالقرب من مطار دبي الدولي نوعها على مستوى العالم، وتنفذها شركة "سكاي بورتس إنفراستركتشر"، المتخصصة في تطوير البنية التحتية للتنقل

. الجوي المتقدّم

كان في استقبال سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم لدى وصوله إلى موقع المحطة، مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، ومحمد عبدالله لنجاوي، مدير عام هيئة دبي للطيران المدني، ودنكن ووكر، الرئيس التنفيذي لشركة سكاي بورتس إنفراستركتشر، وأنطوني الخوري، مدير عام شركة جوبي أفيشن .

أعلى معايير السلامة الدولية

وتتكون المحطة من مبنى بارتفاع أربعة طوابق على مساحة 3100 متر مربع، ومواقف للسيارات من طابقين، ومنصتين لإقلاع وهبوط التاكسي الجوي، ومعدات لشحن مركباته، ومرافق مكيفة لاستقبال الركاب وتقديم الخدمة لنحو 170 ألف راكب في العام الواحد.

ونُفذت المحطة والمهابط وفقاً لأعلى معايير السلامة الدولية، وتولت شركة "سكاي بورتس إنفراستركتشر" تصميم وتنفيذ البنية التحتية للمحطات وتشغيلها، بينما تتولى شركة "جوبي أفيشن" المطورة للتاكسي الجوي الكهربائي، تصنيع مركبات التاكسي الجوي وتشغيلها وإدارة حركة الركاب، فيما تتولى هيئة الطرق والمواصلات حوكمة عملية التشغيل، وتحقيق التكامل مع وسائل المواصلات المختلفة.

كفاءة البنية التحتية

وأكد مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن إنجاز المحطة، بالتزامن مع مشاركة الهيئة في اليوم العالمي للمواصلات العامة، يمثل خطوة مهمة في مسيرة تشغيل التاكسي الجوي، وشهادة على كفاءة البنية التحتية والتنظيمية في دبي، وقدرتها على استيعاب التقنيات المستقبلية في مجال النقل الجوي، ويعكس هذا الإنجاز رؤية القيادة الرشيدة، في أن تكون دبي المدينة الأفضل عالمياً في جودة الحياة، والأكثر جاهزية لمستقبل النقل الذكي والمستدام.

وقال: يؤكد إنجاز شركة "سكاي بورتس إنفراستركتشر" محطة التاكسي الجوي، بالقرب من مطار دبي الدولي، التقدم النوعي الذي تحقّقه الهيئة في تطوير منظومة تنقل ذكية ومستدامة، تركز على التكامل بين مختلف وسائل النقل، وتواكب التحولات العالمية في قطاع التنقل الحضري، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمهّد الطريق للتوسّع في إنشاء محطات ومهابط التاكسي الجوي، في مختلف مناطق الإمارة، بما يضمن تقديم خدمات تنقل جوية متميزة، لسكان دبي وزوارها، ويعزز الترابط بين المناطق الحيوية، ومراكز الأعمال والمعالم السياحية.

وأضاف: يمثل التاكسي الجوي إضافة استراتيجية لمنظومة التنقل في دبي، حيث يسهم في توفير خيار تنقل سريع وآمن، ويعزز الربط بين المحاور الحيوية في الإمارة، كما يدعم توجهات الهيئة نحو تبني حلول تنقل مبتكرة قائمة على التقنيات النظيفة والذكاء الاصطناعي، مؤكداً حرص الهيئة على تطوير البنية التحتية للمحطة وفق أعلى المعايير العالمية، بما يضمن جاهزيتها للتشغيل التجاري، وتحقيق التكامل مع شبكة النقل الجماعي، بما في ذلك المترو والحافلات ووسائل التنقل المشتركة، بما يعزز رحلة المستخدم ويحقق انسيابية الحركة في مختلف أنحاء الإمارة.

وأوضح المدير العام ورئيس مجلس المديرين، أن هيئة الطرق والمواصلات، تمضي بثبات نحو التشغيل التجاري لخدمة التاكسي الجوي في نهاية العام الجاري، لترسيخ مكانة دبي مدينة المستقبل، ومركزاً عالمياً لحلول التنقل الحضري المبتكر والمستدام، يجمع بين كفاءة البنية التحتية وجودة الحياة العالية، موضحاً أن التاكسي الجوي سيوفر خدمة جديدة مميزة لسكان وزوار إمارة دبي، الراغبين في التنقل السهل والسريع والآمن، لعدد من المواقع الحيوية في مدينة دبي، حيث يُتوقع أن تستغرق الرحلة من مطار دبي الدولي إلى نخلة جميرا قرابة 10 دقائق، مقارنة بنحو 45 دقيقة بالسيارة، كما تسهم الخدمة في تعزيز التكامل مع وسائل النقل الجماعي المختلفة، وكذلك وسائل التنقل الفردية مثل السكوتر الكهربائي والدراجات الهوائية، وتسهيل التنقل متعدد الوسائط، وتعزيز الربط عبر المدينة، وتوفير رحلة سلسلة للركاب.



لحظة تاريخية فاصلة

"Skyports Infrastructure" من جانبه، قال دنكن ووكر، الرئيس التنفيذي لشركة سكاي بورتس إنفراستركتشر مع وصول أول مهبط عمودي تجاري في العالم إلى الجاهزية الفنية لاستقبال رحلات التاكسي الجوي، ذات الإقلاع" نشهد لحظة تاريخية فارقة في قطاع الطيران، فبعد سنوات من التخطيط والتصميم (eVTOL) والهبوط العمودي المتعمق، تأتي هذه الفئة الجديدة من البنية التحتية لتجمع أحدث التقنيات والابتكارات، بما من شأنه إحداث تحول "جذري في أساليب تنقل الأفراد داخل المدن

إلى ذلك، قال أنطوني الخوري، المدير العام في الإمارات لشركة "جوبي أفيشن": "يمثل اكتمال هذه المحطة من قبل شركائنا في "سكاي بورتس إنفراستركتشر" محطة رئيسية في مسار إطلاق خدمة التاكسي الجوي في دبي، وبالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، نفخر بالاحتفاء بهذه الخطوة المهمة وما تعكسه من تقدم نحو بدء التشغيل، ونتطلع لإطلاق "الرحلات التجارية وتقديم وسيلة تنقل جوي سريعة وهادئة ومستدامة لسكان دبي وزوارها

يتميز التاكسي الجوي (جوبي) بإمكانية الإقلاع والهبوط العمودي، وهي مركبات مستدامة صديقة للبيئة، تعمل بالطاقة الكهربائية، ولا تتسبب بأية انبعاثات تشغيلية ضارة للبيئة، كما تمتاز بالأمان والراحة والسرعة، إذ روعي في تصميمها الاستعانة بأحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في هذا المجال على مستوى العالم، وتتميز المركبة ببصمة صوتية تنسجم مع البيئة الحضرية المحيطة، وتعد أكثر هدوءاً بما يصل إلى 100 مرة مقارنة بالمروحية التقليدية

وتواصل شركة "جوبي" تطوير برنامج اختبارات الطيران وعملياتها التشغيلية بوتيرة منتظمة من التجارب والعروض العامة، حيث أنجزت في شهر يونيو الماضي، سلسلة من الرحلات التجريبية المأهولة للتاكسي الجوي الكهربائي للإقلاع والهبوط العمودي في مرغم، جرى خلالها التحقق من كفاءة أداء التاكسي الجوي في الظروف البيئية المحلية، وذلك بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وهيئة دبي للطيران المدني، والهيئة العامة للطيران المدني ومؤسسة دبي لخدمات الملاحة الجوية، ونُفذت أولى الرحلات المأهولة بين موقعين مختلفين، بين مرغم ومطار آل مكتوم الدولي، وشاركت في عروض طيران يومية ضمن معرض دبي للطيران 2025

مهابط عمودية

وتنفذ هيئة الطرق والمواصلات، مهابط عمودية إضافية لخدمة التاكسي الجوي، ليصبح عدد المحطات المخطط لها لعام 2026 أربع محطات، شاملة المحطة الواقعة بالقرب من مطار دبي الدولي، وهي تشكّل شبكة المسارات الأولى لخدمة التاكسي الجوي، حيث سيجري إنشاء مهبط عمودي في منطقة داون تاون وفي نخلة جميرا، وفي مرسى دبي

بموجب اتفاقية مع هيئة الطرق والمواصلات، تمتلك شركة "جوبي أفيشن" الحق الحصري لتشغيل خدمات التاكسي الجوي في دبي لمدة ست سنوات، ولدعم هذا الالتزام طويل الأمد، أنشأت الشركة كياناً تشغيلياً محلياً، وتركّز على بناء الكوادر الوطنية والبنية التحتية اللازمة للتشغيل التجاري

كما تعتزم الشركة استقطاب أغلبية فريقها التشغيلي والطيارين من داخل دولة الإمارات، بما يعزز حضورها المحلي ويرسّخ ارتباطها بالمنطقة

يُذكر أن هيئة الطرق والمواصلات تشارك دول العالم الاحتفاء بـ"اليوم العالمي للمواصلات العامة" الذي يصادف 17 إبريل من كل عام، في خطوة تؤكد التزامها الراسخ بدعم التوجهات العالمية نحو ترسيخ النقل الجماعي خياراً أول للتنقل في المدن المستدامة

وانطلاقاً من هذا التوجه، أعلنت الهيئة مواءمة احتفالياتها بـ"يوم المواصلات العامة" لتتزامن مع هذا الحدث العالمي، عبر نقل موعدها من الأول من نوفمبر إلى 17 إبريل، بما يعزز تكامل جهودها مع المبادرات الدولية، ويكرّس مكانة دبي نموذجاً عالمياً رائداً في تطوير منظومة تنقل ذكية ومستدامة تدعم جودة الحياة وترتقي بتنافسية المدن

